

القاعدة الرابعة: إذا وقعت النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، أو الاستفهام، دلت على العموم

محمد المعيوف

القاعدة الرابعة اذا وقعت النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام دلت على العموم ايضا هذه صيغة من صيغ العمل وهي النكرة اذا وقعت في سياق النفي - 00:00:01

او النهي الشرط او الاستفهام ولو اضفنا الانكار لكنها وقعت النكرة في احدى هذه السياقات الاربع فانها تدل على العموم الاول ما هو يا اخوان سياق النفي. مين يعطيوني مثال - 00:00:18

يا اخوان في المقدمة جاب كلمة لطيفة ويعني طالب العلم يكون عنده معرفة النحو النحو النحو يشتكي ان طلابه قصرروا فيه احرص عليه يا اخوان كل الدورات اللي يفترض ان يكون فيها - 00:00:43
يعني استعراض مع النحو ما يكفي نحتاج الى جهد والى وقت نعم لا تجعلوا يا اخي نهي هذا نعم. آآ نعم اورد اية فيها ثلاث نكرات وقعت في ساق النفل - 00:01:15

يوم لا تملك نفس لا يملك نفس ولا تملك اي شيء الامر من بيده الامر سبحانه وبحمده وبالاحظ العموم هنا لا تملك نفس اي نفس هل يستثنى منها شيء - 00:01:38

ابدا لا يستطيع ولا تملك لا احد لام واب واخت واخ ولكل احد ولا تملك شيئا ومنه قوله قولك ايضا لا الله الا الله الكلمة العظيمة كلمة التوحيد. اين النكرة - 00:02:00

هذه الكلمة تكون نصا في العموم اذا جرت بمن اذا وقعت اسماء للاء النافية للجنس مرة ثانية اذا وقعت النكرة في سياق النفي ان النكرة اذا جاءت في سياق - 00:02:20

النفي فانها تكون نصا في العموم اذا جرت بمن اذا وقعت اسماء للاء النافية للجنس مرة ثانية اذا وقعت النكرة في سياق النفي فماذا تفيد تقويل العموم. طيب متى تكون نصا في افاده العموم - 00:02:46

في حالتين ما هما اذا جرت بمن تقول ما حضر احد اطلاقا قال تعالى وما من الله الا الله نص في نفي اي معبود سوى الله عز وجل - 00:03:17

ما جاءنا من بشير ولا نذير نفي منه ان يكون جاه بشير او نذير الثاني اذا وقعت اسماء للاء النافية الجنس مثل الكلمة التوحيد لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:35

لان فيه الجنس تعمل عمل ماذا يا اخوان تنصب المبتدأ اسماء لها وترفع الخبر طيب ما عدا هاتين الحالتين النكرة في سياق النفي تفيد العموم لكن هل افادتها نصا ام ظاهرا - 00:03:57

ظاهرة طيب ايش الفرق بين النص والظاهر لكن يحتاج لها النص ما لا يحتمل الا معنى واحدا فقط ما في اي احتمال لا يرد عليه اي احتمال لا الله الا الله - 00:04:23

لجميع ما يعبد من دون الله. ما يرد ادنى ادنى احتمال واما الظاهر فانه ظاهر في العموم لكن يبقى وارد لكن الظاهر منه والمعنى الراجح القوي هو افادته النكرة في سياق - 00:04:43

النهي كما ذكرت مثال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا نكرة هنا في سياق النهي كل معبود من دون الله عز وجل. ملكا مقربا او

نبيا مرسلا او شجرا او حجرا - 00:05:10

ايَا كَانَ الْمَعْبُودُ وَيَشْمَلُ إِيْضًا أَيْ عِبَادَةً عَبَدْتَ مِنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَشْمَلُ الشَّرْكَ كَلَّهُ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ الظَّاهِرَةُ وَالْخَفِيَّةُ فَشَمِلَتِ الْآيَةُ كُلَّ مَعْبُودٍ عَبْدٍ مِنْ دُونَ اللَّهِ وَكُلَّ عِبَادَةً عَبَدَتْ مِنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا الْعُمُومُ اخْذَنَاهُ مِنَ النَّكْرَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي سِيَاقِ - 00:05:26

ثَلَاثَةِ النَّكْرَةِ فِي سِيَاقِ الشَّرْطِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفُوهُ مَا ذَا أَيْ شَيْئًا أَيْ شَيْئًا دَخَلَ كَلْمَةً كَنْ لِأَخِيكَ أَنْشَئَ مُسْتَقِيمَ فَشَيْئَ نَكْرَةً فِي سِيَاقِ الشَّرْطِ أَيْنَ الشَّرْطُ - 00:05:53

أَنْ حَرْفُ شَرْطِ اللَّهِ بَضْرُ كَاشِفٌ لِهِ إِلَّا هُوَ أَيْ ضَرُّ كُلَّ مَرَّةٍ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مَمْسَكٌ لَهَا أَيْ رَحْمَةٌ؟ كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْ أَيْنَ أَخْذَتْهُمْ هَذِهِ الْعُمُومُ - 00:06:19

مِنْ بَنِيهِنَّ يَا أَخْوَانَ مِنَ النَّكْرَةِ فِي سِيَاقِ رَابِعَ النَّكْرَةِ فِي زِيَادَةِ الْاسْتَفْهَامِ الْأَنْكَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - 00:06:40

هَلْ اِدَةُ اسْتَفْهَامٍ لَكُنْ هَذِهِ اسْتَفْهَامٌ عَلَى بَابِهِ مَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يُسْأَلُ لَا وَانَّمَا هُوَ اسْتَفْهَامٌ مَا ذَا يَا أَخْوَانَ يَنْكِرُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ هَذَا الْأَمْرُ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ - 00:07:04

وَقَوْلُهُمْ مِنْ خَالِقٍ هَنَا نَكْرَةً فِي سِيَاقِ الْاسْتَفْهَامِ تَعْمَلُ كُلَّ مَا يَدْعُهُ الْمُشْرِكُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِلرِّزْقِ لَهُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَرِأَيْتُمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْلَّيلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَاءِ - 00:07:24

مِنَ الْهُوَنِ اسْتَفْهَامٌ أَيْ إِلَهٌ كَائِنًا مِنْ كَانَتْ تَدْعُونَهُ يَأْتِيَكُمْ خَلَاصَةً أَوْ سُؤَالًا مَتَى تَكُونُ النَّكْرَةُ لِلْعُمُومِ يَا أَخْوَانَ إِذَا جَاءَتْ فِي إِيْشِ فِي سِيَاقِ أَنَا فِي اثْنَيْنِ النَّهْيِ ثَلَاثَةً - 00:07:48

أَرْبَعَةُ سُؤَالٌ ثَانِي مَا فَرْقُ بَيْنِ مُجِيءِ النَّكْرَةِ فِي سِيَاقِ النَّفِيِّ وَمُجِيئِهَا فِي سِيَاقِ الْأَثَابَاتِ يَا أَخْوَانَ جَاءَتْ فِي سِيَاقِ النَّفِيِّ اِثْبَاتٌ أَنْ فِي كُمَا تَفِيدُ الْعُمُومُ لَكُنْ فِي سِيَاقِ الْأَثَابَاتِ - 00:08:14

تَفِيدُ الْأَطْلَاقِ الْفَرْقُ يَا أَخْوَانَ قَالَ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مِنْ قَبْلِهِ يَتَمَاسِي النَّكْرَةُ رَقْبَةً جَاءَتْ فِي سِيَاقِ الْأَثَابَاتِ هَلْ هِيَ عَامَةٌ تَحْرِيرٌ جَمِيعِ الرَّقَابِ وَلَكِنَّهَا رَقْبَةً وَاحِدَةً فِي مِيَّنِي حِيثُ الْعَدُ - 00:08:41

فِيهَا شَوْقٌ عُمُومٌ مِنْ وَجْهَةِ أُخْرَى مَا نَرِيدُ نَدْخُلُ فِيهَا فَرْقٌ بَيْنِ عُمُومِ الْمَطْلُقِ وَعُمُومٍ لَكُنْ إِذَا جَاءَتْ فِي سِيَاقِ الْأَثَابَاتِ فَإِنَّهَا تَفِيدُ مِنْ يَذْكُرُ لِي يَا أَخْوَانِي الْقَوَاعِدَ الَّتِي اخْذَنَاهَا الْقَاعِدَةُ الْأَوَّلِيَّةُ مُقْدَمةً لَكُنْ - 00:09:06

الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ يَأْتِيَ بِهَا الْقَاعِدَةُ الْأَوَّلِيَّةُ الْعَبْرَةُ بِمَا ذَا فِي عُمُومِ الْلَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ الْقَاعِدَةِ الثَّانِيَةِ الدَّاخِلَةِ عَلَى مَا ذَا الْأَوْصَافِ وَاسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ تَفِيدُ ثَالِثَةِ النَّكْرَةِ النَّفِيِّ أَوْ إِيْشِ أَوْ شَرْطِ أَوْ اسْتَفْهَامِ لِأَنْكَارَهُ تَفِيدُ الْأَمْرُورُ. نَعَمْ - 00:09:28